

هل المداعبة للصائم تجرح الصوم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل هل المداعبة اثناء الصيام تجرح الصيام اذا كانت بدون علاج؟ الحمد لله رب العالمين وبعد. في الصحيحين - [00:00:00](#)

من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم. ويباشر وهو صائم ولكنه كان املككم لاربه. فالذي حرم على الصائم انما هو الجماع. ولكن ينبغي - [00:00:20](#)

للانسان ان يحتاط لصيامه في مثل هذه المسائل اذا علم من نفسه عدم القدرة على تحمل ثوران الشهوة. فان ان عائشة نبهت على ذلك بقولها ولكنه املككم لاربه. والمقصود بالارب اي الرغبة في موقعة المرأة او - [00:00:40](#)

او القدرة على التحكم في امر الشهوة. فاذا كان الانسان يغلب على ظنه انه بتقبيل امرأته او ظمها انه يقع في ما وراء ذلك من المحذور وهو جماعها او الانزال فانه يحرم عليه تلك - [00:01:00](#)

القبلة وهذه المداعبة. لانها تعتبر في هذه الحالة وسيلة الى حرام. والمتقرب عند العلماء ان وسائل الحرام حرام. والمتقرر عند العلماء ان كل ما لا يتم ترك الحرام الا به - [00:01:20](#)

فهو واجب. يعني ان تركه واجب. فاذا كان الانسان يعلم او يغلب على انه لا يستطيع ان يتحكم في شهوته عند ثورانها كحال كثير من الناس. فلا يجوز له ان يقرب زوجته في نهار الصيام - [00:01:40](#)

بقبلة ولا بظم او مباشرة. سدا للذريعة كما تقرر عند العلماء. واما اذا كان يعلم او يغلب على ظنه انه يستطيع ان يتحكم في امر شهوته وان شهوته لا تغلب عقله ودينه - [00:02:00](#)

فيكون مالكا لاربه فلا بأس عليه فيما لو قبل وهو صائم او باشر وهو صائم واللهم اعلم - [00:02:20](#)